

بلغه السالك لأقرب المسالك

النسبة غير معروفة وكان يحرم من مسجدها قوله ممن يأتي على المدينة أي كأهل الشام الآن فإنهم يمرون بها ذهابا وإيابا قوله والجحفة لكالمصري هي بضم الجيم وإسكان الحاء المهملة وبالفاء قرية خربة بين مكة والمدينة أصلها لليهود على خمس مراحل من مكة وثمان من المدينة قال بعض سميت بذلك لأن السيل أجفها وسبب خرابها نقل حمى المدينة إليها بدعوة رسول الله ﷺ كما في الحديث ومن حكم الجحفة رابغ الذي يحرمون منه الآن على الراجح قوله والشام أي إن أتوا عليها قوله ويللم لليمن هي بفتح المثناة التحتية واللام الأولى والثانية وبينهما ميم ساكنة وآخره ميم ويقال بهمزة بدل الياء وبراءين بدل اللامين جبل من جبال تهامة على مرحلتين من مكة قال في الحاشية إن أريد بها الجبل فمنصرفه وإن أريد بها البقعة فغير منصرف بخلاف قرن فإنه على تقدير إرادة البقعة يجوز صرفه لأجل سكون وسطه قوله وقرن إلخ ويقال قرن المنازل وهي تلقاء مكة على مرحلتين قالوا وهي أقرب المواقيت لمكة قوله وذات عرق هي قرية خربة على مرحلتين من مكة يقال إن بناءها تحول إلى جهة مكة فتتحرى القرية القديمة وعن الشافعي من علاماتها المقابر القديمة قوله وكان خارج الحرم أي كقديد وعسفان ومر الظهران المسمى الآن بوادي فاطمة قال في الحاشية فإن سافر قبل الإحرام من مسكنه دونها إلى وراء الميقات ثم رجع يريد الإحرام فكمصري يمر بذي الحليفة فله أن يؤخر لمنزله ويحرم منه ولكن الأفضل إحرامه من الذي مر عليه قوله ولو كان المحاذي ببحر قيده سند بالقلزم وهو بحر السويس أما عيذاب وهو بحر اليمن والهند فلا يحرم حتى يخرج إلى البر لأن الريح ترد فيه كثيرا ورجح بخلاف بحر السويس فلا مشقة فيه إذا ردته الريح لأن السير فيه مع الساحل فيمكنه إذا خرجت عليه الريح النزول إلى البر فلذا تعين